البلاد
ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ
المؤسسون
صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
في ٢٧/١١/١٣٥٠هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١/٤/١٣٦٥هـ - ٤/٣/١٩٤٦م
(البلاد السعودية/ عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٦/٧/١٣٧٨هـ - ٢٦/١/١٩٥٩م
رئيس مجلس الإدارة
أحمد محمد باديب
المدير العام
عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي:
شارع الصحافة - جدة
السنترال العام ٦٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com
الإدارة:
جدة شارع الصحافة:
ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com
الإعلانات:
الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤
البلاد: ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

البرلمان التركي ينهي الخلاف مع إسرائيل

اسطنبول -رويترز

قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم يوم السبت إن برلمان البلاد أقر اتفاقا للمصالحة تم توقيعه مع إسرائيل في يونيو حزيران ينهي شقاقا استمر ستة أعوام بين الدولتين. وتدهورت العلاقات بين البلدين بعد أن اعتلى جنود من القوات البحرية الإسرائيلية سفينة تركية في مايو أيار ٢٠١٠ في إطار إجراءات لتطبيق حصار بحري على قطاع غزة الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) مما أسفر عن مقتل عشرة أتراك على متنها.

وقدمت إسرائيل اعتذارا عن الهجوم وقبلت بموجب الاتفاق سداد تعويضات قيمتها ٢٠ مليون دولار لأسر الضحايا والمصابين مقابل أن تسقط تركيا دعاوى تعويضات أقامتها ضدها.

كما سيعين البلدان سفراء ضمن الاتفاق الذي تحركه عدة دوافع من بينها احتمال عقد اتفاقات مربحة تتعلق باحتياطيات الغاز في البحر المتوسط.

وتم توقيع الاتفاق في ٢٨ يونيو حزيران ومثل تقاربا نادرا في منطقة الشرق الأوسط المضطربة مدفوعا بالمخاوف المتبادلة من المخاطر الأمنية المتزايدة. وبعد ذلك بأسبوعين قتل أكثر من ٢٤٠ شخصا في محاولة انقلاب في تركيا.

وبموجب الاتفاق يظل الحصار البحري لغزة الذي كانت أنقرة تريد رفعه ساريا لكن من الممكن توصيل المساعدات الإنسانية للقطاع عن طريق الموانئ الإسرائيلية.

كوريا الشمالية تصف الدبلوماسي الفار بالمجرم

بيونغ يانغ- وكالات

وصفت وسائل الإعلام الكورية الشمالية الدبلوماسي الكبير الذي فر إلى سيول "بحثالة البشرية" فيما أعلنت بيونغ يانغ السبت أنه تلقى أمرا بالعودة إلى البلاد لاستجوابه.

أعلنت بيونغ يانغ السبت أن الدبلوماسي الكوري الشمالي الكبير الذي فر مؤخرا من لندن إلى سيول "مجرم" تلقى الأمر بالعودة إلى البلاد لاستجوابه، وذلك في أول رد فعل رسمي تعقيبا على انشقاق هذا الدبلوماسي، فيما وصفته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية "بالحثالة البشرية".

واتهمت الوكالة الكورية الشمالية الرسمية المنشق تاي يونغ-هو المسؤول الثاني في السفارة الكورية الشمالية في بريطانيا، باختلاس مبلغ من المال واغتصاب قاصر والتجسس لحساب سيول، منتقدة المملكة المتحدة لسماحها لهذه "الحثالة البشرية" بالهرب إلى كوريا الجنوبية، مؤكدة أن بيونغ يانغ أخطرت مسبقا لندن بهذه الأعمال وطالبت بتسليمه.

ويعتبر هذا أول رد فعل رسمي على فرار الدبلوماسي الذي يشكل نكسة خطيرة لنظام كيم جونغ-أون الدكتاتوري. وحالات انشقاق الدبلوماسيين نادرة خصوصا أن كوريا الشمالية المعزولة دوليا بسبب برنامجها النووي العسكري، ليس لديها إلا عدد قليل نسبيا من السفارات.

وبين الحالات السابقة، هناك خصوصا انشقاق سفير كوريا الشمالية لدى مصر العام ١٩٩٧ كما سجل العام الماضي انشقاق دبلوماسي يعمل في أفريقيا. ويمثل أي انشقاق يرتكبه دبلوماسي نكسة موجعة للنظام الكوري الشمالي. غير أن انشقاق تاي يونغ-هو يبدو ذا أهمية مغايرة حيث تمثل البعثة الدبلوماسية لدى لندن إحدى أهم ممثلياتها في الخارج.

ويبدو أن ما ساعد عملية الانشقاق هو بقاء زوجته وأطفاله معه في لندن. وهو أمر غير معتاد حيث يتعين على بعض الدبلوماسيين إبقاء الزوجة والأطفال في كوريا الشمالية منعا لأي محاولة فرار.

التحالف الدولي يحمي قواته البرية في سوريا

واشنطن- وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) ان التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة أرسل الخميس طائرات قريبا من مدينة الحسكة، شمال شرقي سوريا .وقال المتحدث باسم البنتاغون، جيف ديفيز، إن هذه الخطوة تهدف إلى حماية قوات برية تابعة للتحالف إثر غارات للقوات الحكومية.

وقال ديفيز إن طائرات التحالف وصلت إلى المنطقة بينما كانت الطائرات الحربية الحكومية تغادرها.

وفي غضون هذا، استأنفت الطائرات الحكومية الجمعة قصف مناطق خاضعة لسيطرة مجموعة وحدات حماية الشعب الكردية في الحسكة لليوم الثاني على التوالي، بحسب ما ذكره سكان محليون.

وتحظى المجموعة بدعم أمريكي، وهي تقاتل ضد تنظيم داعش في شمال شرقي سوريا.

وتمكنت وحدات حماية الشعب مؤخرا من السيطرة على بعض المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة القوات الحكومية في محافظة الحسكة.

وتسيطر المجموعة على مناطق واسعة شمالي سوريا.

خليفة حفتر.. أصاب واشنطن بالصداع

عواصم- وكالات

ذكرت مصادر حكومية أمريكية أن خليفة حفتر، الذي سبق له أن عاش في الولايات المتحدة وجد يربي أحفاده في فيرجينيا، تحول إلى العائق الرئيس على الطريق للسلام في ليبيا.

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن واشنطن وحلفاءها عاجزون عن إيجاد طريق للتعامل مع حفتر، الذي يرفض دعم حكومة الوفاق الوطني الهشة، ويعمل على إفشال الآمال في استعادة الاستقرار بليبيا.

منذ ظهوره المفاجئ في ليبيا كشخصية ذات تأثير كبير على التطورات ما بعد الثورة، حاولت الحكومات الغربية صياغة نهج سياسي فعال للتعامل مع حفتر، الذي يصور نفسه كمناضل ضد المتطرفين، لكنه يعمل على تعزيز قدراته العسكرية وعرقلة العملية السياسية التي تدعمها الأمم المتحدة في الوقت نفسه.

وحذر خبراء، استطلعتهم الصحيفة، من أن حفتر أصبح من العوائق الرئيسية على طريق خطط واشنطن بشأن ليبيا، على الرغم من النجاحات العسكرية الأخيرة التي حققتها الميليشيات المدعومة أمريكيا في الحرب ضد "داعش".

وتابعت الصحيفة أن المهمة الأمريكية تزداد صعوبة نظرا لدور حفتر طويل الأمد في المساعي للإطاحة بمعمر القذافي.

وقال مسؤول أمريكي سابق تحدث لـ"وشنطن بوست" شريطة عدم الكشف عن هويته، إن علاقات حفتر الواسعة بالشرق الأوسط وخارجه، منعت الإدارة الأمريكية من وضع استراتيجية موحدة لمواجهة هذه الشخصية المثيرة للجدل، أو من إقامة التعاون معه.

وأردف المسؤول قائلا: "حتى إن كان هناك موقف موحد بهذا الشأن داخل الحكومة الأمريكية، فإننا سنبقى عاجزين عن تهميش حفتر، كما أننا غير قادرين على دمجه (في العمليات التي تحاول واشنطن إدارتها في ليبيا)".

وذكرت الصحيفة بأن حفتر بقي حليفا موالیا للقذافي حتى عام ١٩٨٧، عندما تم أسره بجانب ٤٠٠ عسكري ليبي في تشاد خلال الحرب الليبية التشادية. وعندما نأى القذافي بنفسه عن العملية الفاشلة في تشاد وتخلى عن الأسرى وبينهم حفتر، انشق القائد الليبي وانضم إلى صفوف "الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا" المدعومة من قبل واشنطن والتي كانت تسعى للإطاحة بالقذافي.

وأكدت مصادر في الإدارة الأمريكية أن أنصار حفتر أقاموا اتصالات بالاستخبارات الأمريكية خلال إقامتهم في تشاد، وخضعوا لتدريبات على أيدي عناصر من كتيبة العمليات الخاصة التابعة لـ "CIA".

ووصف أحد المسؤولين الأمريكيين السابقين حفتر، بأنه جندي حازم لديه خبرة كبيرة، ورجل عقلاني.

وبعد فشل المخطط الأمريكي لتدبير انقلاب على القذافي، اضطرت واشنطن لإنقاذ الليبيين من تشاد في عام ١٩٩٠، عندما هدد الزعيم التشادي الجديد بطردهم. وفي البداية، فر العسكريون إلى نيجيريا ومن ثم إلى زائير، لكن اتضح أن لا أحد من الزعماء الإفريقيين يريد بقاء هؤلاء في أراضيه.

وقال مسؤول استخباراتي سابق للصحيفة: "كانت هذه القصة طويلة وحزينة جدا، عندما كنا نحاول أن نجد مكانا ليعيشوا فيه".

بعد مرور ٦ أشهر، نقلت طائرة عسكرية أمريكية قرابة ٣٥٠ من الثوار الليبيين إلى الولايات المتحدة. وواصل بعضهم، وبينهم حفتر، تدريباتهم العسكرية في مناطق ريفية بولاية فرجينيا، في انتظار فرصة جديدة لتنفيذ انقلاب على القذافي. وفي نهاية المطاف غادر حفتر الذي كان يقيم في شمال فرجينيا، صفوف جبهة إنقاذ ليبيا، لكنه بقي شخصية نشطة في صفوف المعارضة الليبية.

وبعد اندلاع أحداث الثورة الليبية في عام ٢٠١١، عاد حفتر إلى شمال إفريقيا، لكنه لم يتمكن من نيل التأييد اللازم ليصبح زعيما للعمليات العسكرية ضد القذافي. ولذلك عاد حفتر إلى فرجينيا مرة أخرى ليستمتع بوقته مع أحفاده، حسب ما قاله لمجلة "New Yorker" آنذاك.

لكن في فبراير/شباط عام ٢٠١٤، أصدر الجنرال فجأة شريطا مصورا يعلن فيه عن تنفيذ انقلاب عسكري، متهما الحكومة الليبية بالعجز على التصدي للمتشددين.

وفي الخارجية الأمريكية، لم يعرف المسؤولون كيف عليهم أن يردوا على التطور الجديد. وقال أحد الدبلوماسيين السابقين للصحيفة: "كنا جميعنا نتساءل: هل كان ذلك نكتة؟ لأن هذا الرجل كان يعيش في فرجينيا إلى الأبد".

وعلى الرغم من أن إعلان الانقلاب بقي بلا عواقب، أطلق حفتر "عملية الكرامة" في محاولة لتطهير شرق ليبيا من المتطرفين، بمن فيهم أنصار تنظيم "أنصار الشريعة" الذي اتهم بشن الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي في عام ٢٠١٢. وفي وقت لاحق، عين البرلمان الليبي في طبرق، حفتر قائدا عاما للجيش.

وذكرت "واشنطن بوست" أن هذه الحملة العسكرية التي لم تحقق انتصارا عسكريا نهائيا، أدت إلى إلحاق أضرار واسعة النطاق في بنغازي، بالإضافة إلى تأجيج الانقسامات في صفوف الليبيين. واشتبكت قوات حفتر أكثر من مرة مع قوات موالية للحكومة الليبية المدعومة من قبل واشنطن.

وحسب الصحيفة، يعتبر السياسيون في طرابلس والمناطق الأخرى بغرب ليبيا، حفتر خطرا أكبر من "داعش".

ويرفض حفتر دعم حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، كما أنه يرفض دعم اتفاق الصخيرات للسلام والذي توسطت الأمم المتحدة في التوصل إليه، مشترطا أن ينال هذا الاتفاق أولا التأييد من جانب البرلمان في طبرق.

وقال أحد المسؤولين السابقين في تصريح للصحيفة: "حفتر غير مهتم بالديمقراطية. إنني لا أعتقد أنه يهتم كثيرا بإحلال السلام أيضا".

ويبدو أن الوضع وصل إلى طريق مسدود على خلفية خطط الحكومة الجديدة للتخلي عن حفتر كقائد للجيش.

وأوضحت "واشنطن بوست" أن الدبلوماسيين الأمريكيين يحاولون النأي بأنفسهم عن حفتر في إشارة ترمي إلى تأكيد دعمهم لحكومة الوفاق الوطني، لكنهم لا يتوقعون أي مستقبل لليبيا بلا هذه الشخصية ذات التأثير الواسع، ويأملون في نيل تأييد حفتر عن طريق منحه منصبا عسكريا إقليميا تحت حكومة الوفاق. لكن الصحيفة شككت في أن يقبل حفتر الذي يسعى اليوم لتحقيق أمنيته القديمة بعد مرور سنوات طويلة على تخلي القذافي عنه، منصبا ثانويا في الحكومة.

وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا قد أقر مؤخرا بأن التأييد لحكومة الوفاق الوطني الليبية بات يتراجع، ما يهدد بفشل المشروع الغربي في ليبيا وإطالة أمد الصراع الأهلي والهجمات الإرهابية إلى ما لا نهاية.

وقد تساعد هذه التطورات حفتر، الذي يواصل تعزيز قدراته العسكرية ويصور نفسه كالشخص الوحيد القادر على إنقاذ ليبيا، في تحقيق أهدافه.